ان يكون باقيا الخ وقد تقدم ان الترشيح يطلق على اللفظ وعلى ذكره وتقدم بيان ذلك **قوله** غير مقصود اصالة اي الذي يقصد اولا وبالذات انما هو الاستعارة والترشيح ثانيا وبالعرض **قوله** وان كان مذكورا الخ مثاله نطق لسان الحال بكذا على ان نطق ترشيح والقرينة ذكر اللسان ومثاله في المصرحة رايت ذا البداسدا فالترشيح فيما مذكور قبل الاستعارة **قوله** لشعر الرجل الشجاع بان يشبه شعر الرجل بليد الاسد ويستعار له لفظ اللبد استعارة مصرحة وح يكون في قولنا رايت اسدا له لبد استعارتان مصرحتان **قوله** وذكر بصيغة المبني للمجهول **قوله** اما باقيا فيكون في الآية استعارة فقط او مستعارا للوثوق فيكون فيها استعارتان مصرحتان الاولى في الحبل والثانية في الاعتصام بان نشبه الاستيثاق القلبي بالاعتصام الذي هو التمسك بالحبل ونستعير له لفظ الاعتصام ونشتق منه اعتصموا استعارة مصرحة تبعية فائدة اذا كان الترشيح استعارة فقرينتها قرينة المصرحة ان كانت مصرحة اذا القرينة الواحدة تكفي لاستعارات متعددة واما ترشيح المكنية فقرينتها المكنية نفسها هذا ان لم توجد قرينة واما اذا وجدت فبها ونعمت **قوله** ليس من المجاز والاستعارة اذ يمكن ان يكون الترشيح مجازا مرسلا علاقته اللزوم بناء على عدم قصد التشبيه مثلا نطق لسان الحال بكذا فانه يلزم من النطق الدلالة فيكون من ذكر الملزوم واراده اللازم هذا اذا لم يقصد التشبيه واما اذا قصد فيكون استعارة كما مر وانكر السعد تبعا لصاحب الكشاف كون الترشيح مجازا او استعارة مستدلا بقوله يجوز ان يكون الخ يعني ان هذه الآية يتاتى فيها استعارتان الاولى في

في الحبل والثانية في اعتصموا او فيه استعارة فقط وهي في الحبل وذكر الاعتصام ترشيح فسماه ترشيحا حال كونه غير مستعار واما في حال كونه مستعارا لم يسمه ترشيحا وعطف بأو التي هي لاحد الشيئين في قوله او هو ترشيح ليفيد انه ان كان الاعتصام استعارة او مجازا فلا يسمى ترشيحا وان كان ترشيحا فلا يسمى استعارة ولا مجازا فهي مانعة الجمع والخلو معا

الفريدة السادسة

قوله المجاز المركب اعلم ان الاستعارة التمثيلية مختلف فيها عند السيد والسعد فالسعد يرى انها يجب ان يكون فيها وجه الشبه منتزعا من امور متعددة وكذا الطرفان يجب ان يكونا من هيئتين منتزعتين من مجموع اشياء تضامت وتلاصقت حتى صارت شيئا واحدا وان كان اللفظ المستعار مفردا ولهذا يقول ان التبعية قد تكون تمثيلية وذكره في حواشي الكشاف في قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم ان نشبه حال نسبتهم الى الهدى بحال الاستعلاء فوقعت الاستعارة في الحرف تمثيلية والسيد يقول يجب ان يكون اللفظ ايضا مركبا ووقعت هذه المناظرة بينهما في مجلس تيمرك فانتقر للسيد وعزل السعد وتمامها في الشرح الكبير وجرى المصنف في هذا المتن على مذهب السيد ولهذا قال اللفظ المركب ليخرج المفرد هذا والمجاز المركب مبتدا والجملة الشرطية خبره وما بينهما اعتراض **قوله** في معنى يجب ان يقرا بالتنوين اي معنى مجازي موصوف بكونه غير ما وضع له **قوله** وضع اقول ناشب فاعله ضمير يعود الى اللفظ المركب وضميره الى المعنى الاصلي **قوله** حقيقة مستغنى عنه مع انه يوهم ان المجاز موضوع مع ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)